

جامعة البصرة. كلية الآداب. قسم اللغة العربية

المرحلة الثالثة. شعبة (ج)

ذكر ابن مالك معاني حرف الجر (من) بقوله :

بَعْضٌ وَبَيْنٌ وَابْتَدَىءٌ فِي الْأَمَكِنَةِ بَيْنَ ، وَقَدْ تَأْتِي لِبَدَأِ الْأَزْمِنَةِ (١)
وَزَيْدٌ فِي نَفْيٍ وَشِبْهِهِ فَجَرٌّ نَكْرَةً ، كَمَا مَالِبَاغٍ مِنْ مَقْرَأٍ (٢)

ويمكن أن نرتبها في نقاط :

١- التبعية (بعض) وهو معنى يدل على جزء من الشيء. كما في الجمل الآتية :

✓ - أكلتُ **من** الطعام. [المعنى أكلتُ بعض الطعام].

✓ (ومن الناس من يقول آمنا بالله). [المعنى بعض الناس الذي يقول

آمنا بالله].

✓ - (من المؤمنين رجال صدقوا) [المعنى بعض المؤمنين رجال

صدقوا]

✓ - أخذتُ **من** الدراهم. [أخذتُ بعض الدراهم]

٢- بيان الجنس (بين) ، وهو توضيح معنى الشيء العام الذي يشمل الشيء الخاص الذي يقع قبل الحرف (من) مثل :

✚ (فاجتنبوا الرجسَ **من** الأوثان) المعنى الرجس جنسه الأوثان.

✚ هذا خاتم **من** ذهب. المعنى الخاتم جنسه الذهب.

✚ الأنبياء **من** البشر. المعنى الأنبياء جنسهم البشر.

✚ جبرائيل **من** الملائكة. المعنى جبرائيل جنسه الملائكة.

الاسم الذي قبل الحرف يدل على الشيء الخاص. والاسم الذي بعد الحرف يدل على الجنس (العام).

الجملة	الحرف	الجنس	معنى الحرف
فاجتنبوا الرجسَ من الأوثان	من	الأوثان	بيان الجنس
هذا خاتم من ذهب	من	ذهب	بيان الجنس
الأنبياء من البشر	من	البشر	بيان الجنس
جبرائيل من الملائكة	من	الملائكة	بيان الجنس

٣- ابتداء الغاية(ابتدئ) ، وهو معنى يحدّد بداية الفعل. وهو قسمان :

أ- ابتداء الغاية في المكان. ويدخل الحرف(من) على اسم مكان كما في
الجملة الآتية :

○ قال تعالى : (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً **من** المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى).

(ابتداء إسراء النبي محمد(ص) المسجد الحرام وهو مكان.)

○ سافرنا **من** البصرة إلى بغداد.

(ابتداء سفرنا البصرة. وهي مكان)

ب - ابتداء الغاية في الزمان، يدخل الحرف(من) على اسم زمان كما في
الجملة الآتية :

❖ قال تعالى : (المسجدُ أُسسَ على التقوى **من** أولِ يومٍ أحقُّ أن
تقومَ فيه).

(ابتداء تأسيس المسجد هو أول يوم. وهو زمان)

❖ درستُ **من** الصباح.

(ابتداء الدراسة الصباح)

❖ قال الشاعر : تُخَيِّرُن **من** أزمان يوم حلّيمة

(ابتداء التخيير الزمانية هي أزمان)

٤- الزائدة (زيد) : وهي حرف ليس له معنى ويفيد توكيد الكلام. ويكون زائداً بشرطين :

أ- أن يكون الاسم المجرور بها نكرة. مثل :

✗ ما جاءني من أحد.

✗ قال تعالى : (ما جاءنا من بشير).

ب- أن يسبقها نفي أو شبه نفي ، والمراد بشبه النفي : النهي . مثل :

✓ " لا تضرب من أحد.

✓ لا تصاحب من كاذب.

والاستفهام، نحو

✓ قال تعالى : (هل ترى لهم من باقية)

✓ هل جاءك من أحد ؟

[فائدة]

١- الدليل على زيادة (من) جواز حذفها من الجملة. ويبقى الكلام مفيداً. فتقول في الجمل السابقة :

✗ ما جاءني أحد.

✗ لا تضرب أحداً.

✗ لا تصاحب كاذباً.

✗ هل جاءك أحد ؟

٢- الاسم بعدها مجرور في محل رفع فاعل. أو في محل نصب مفعول به. وإذا حذف لا يكون مجروراً. بل يعرب فاعلاً أو مفعولاً به مباشرة.

اليوم والتاريخ	رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	أستاذ المادة
الاثنين ٢٠٢٠/١٢/١٤	٤	حروف الجر	الدكتور أحمد رسن